

الفائق في غريب الحديث

- فسلفاني في هو . سلع في فر . سلات في مض . السلفعة في قى . سلقت في بش .
سلفع في زو . سلب في جش : سلق وسلائق في صل . سلم في صو . سلايط في زن . سلم
المؤمنين في رب . سلم في سر . أسلقد في سق . بسالة في رص . سالفها في عب .
والسلفة في . السين مع الميم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع الناس
بعمليه سمع الله به أسامع خلقه وحقّره وصغّره وروى : سامع خلقه بالرفع

سمع التسمة : أن يؤسم مع الناس عملاه ويؤنوه به على سبيل الرياء . ويقال
: إنما يفعل هذا تسممة وترئية أى ليسمع به ويؤرى . والأسامع : جمع أسمع جمع
سمع يعنى من نوه بعمله رياءً وسمة نوه الله بريائه وتسمية وقراع به أسماع
خلقه فتعارفوه وأشهره بذلك فيفتضح . ومن رواه : سامع خلقه فهو صفة الله تعالى . ولو
روى بالنصب لكان المعنى . سمع به من كان له سمع من خلقه . لما قدم المهاجرون
المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أديارهن وفروجهن فأكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة
فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال : نساؤكم حارث لكم فأتوا
حارثكم أنى شئتم سماماً واحدا .

سم هو من سمام الإبرة وهو خرتها أى مأتى واحدا . وانتصاب سماماً على الطرف
أى فأتوا حرثكم فى سمام واحد إلا أنه طرف محدود أجري مجرى المبهمة . قال له صلى
الله عليه وآله وسلم عمرو بن عيسى رضى الله عنه : أى الساعات أسمع ؟ قال : جوف الليل
الآخر . ثم قال : إذا توضأت فغسلت يدَيْكَ خرجت خطاياك